وقع بين كلامين متصلين وهو اكثر من جملة ايضاً اي كما ان الواقع
هو بينه اكثر من جملة نحو قوله تعالى فاتوهن من حيث امركم
الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فهذا الا
عتراض اكثر من جملة لانه كلام مشتمل على جملتين وقع بين كلامين
اولهما قوله فاتوهن من حيث امركم الله وثانيهما قوله تعالى
نساؤكم حرث لكم والكلامان متصلان معنى فان قوله نساؤكم
حرث لكم بيان لقوله فاتوهن من حيث امركم الله وهو مكان
فان الغرض الاصلي من الاتيان طلب النسل لا قضاء الشهوة
والنكتة في هذا الاعتراض الترغيب فيما امروا به والتنفير عما نهوا عنه وقال
قوم قد يكون النكتة فيه اي في هذا الاعتراض غير ما ذكر مما سوى دفع
الايهام حتى انه قد يكون لدفع ايهام خلاف المقصود ثم القائلون بان
النكتة فيه قد يكون دفع الايهام افترقوا فرقتين جوز بعضهم
وقوعه اي الاعتراض آخر جملة لا تليها جملة متصلة بها وذلك
بان لا تلي الجملة جملة اخرى اصلاً فيكون الاعتراض في آخر
الكلام او تليها جملة اخرى غير متصلة بها معنى وهذا
الاصطلاح مذكور في مواضع من الكشاف فالاعتراض عند

هؤلاء ان يؤتى في اثناء الكلام او في آخره او بين كلامين
متصلين او غير متصلين بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب
لنكتة سواء كانت دفع الايهام او غيره فيشمل الاعتراض
بهذا التفسير التذييل مطلقاً لانه لا يجب ان يكون بجملة
لا محل لها من الاعراب وان لم يذكره المص وبعض صور التكميل
وهو ما يكون بجملة لا محل لها من الاعراب فان التكميل قد يكون
بجملة وقد يكون بغيرها والجملة التكميلية قد يكون ذات اعراب
وقد لا يكون لكنه تباين التتميم لان الفضلة لا بد لها من الا
عراب وقيل لانه لا يشترط في التتميم ان يكون جملة كما في
الاعتراض وهو غلط كما يقال ان الانسان يباين الحيوان
لانه لم يشترط في الحيوان النطق فافهم وبعضهم اي وجوز
بعض القائلين بان نكتة الاعتراض قد يكون دفع الايهام
كونه اي الاعتراض غير جملة فالاعتراض ان يؤتى في اثناء
الكلام او بين كلامين متصلين معنى بجملة او غيرها لنكتة
فيشمل الاعتراض بهذا التفسير بعض صور التتميم وبعض
صور التكميل وهو ما يكون واقعاً في اثناء الكلام او بين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)